

الباب الثالث

مناهج البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

النهج المستخدم في هذه الدراسة كمي. أساليب البحث الكمي هي أساليب بحثية تستند إلى فلسفة الوضعية المستخدمة لفحص مجموعة معينة من السكان أو العينة، وجمع البيانات باستخدام أدوات البحث، وتحليل البيانات الكمية أو الإحصائية، بهدف اختبار الفرضيات الراسخة.¹

وتتميز النهج الكمية في عدة أنواع على أساس نوع من أساليب البحث المستخدمة واستنادا إلى مصادر البيانات في البيئات الطبيعية أو العلاجات. أنواع البحوث الكمية التي يمكن استخدامها هي أبحاث المسح الوصفية، والبحوث الارتباطية، والبحوث السببية المقارنة، والبحوث التجريبية. وتستند هذه الأساليب البحثية على شكل صياغة المشكلة، وأهداف البحث، وأنواع المتغيرات، ونوع البيانات.²

الطريقة المستخدمة في هذه الدراسة هي الطريقة التجريبية. الطريقة التجريبية هي طريقة بحثية تجرى مع التجارب، والتي تستخدم

¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2019), 16–17.

² Supaat dkk, *Pedoman Penyelesaian Tugas Akhir Program Sarjana (Skripsi)* (Kudus: Lembaga Mutu (LPM) IAIN Kudus, 2019), 31–33.

لتحديد تأثير المتغيرات المستقلة (العلاج) على المتغيرات التابعة (النتائج) في ظل ظروف خاضعة للرقابة.³

تصميم البحث المستخدم في هذه الدراسة هو تصميم شبه تجريبي (*Quasi Eksperimental Design*). شكل تصميم شبه التجريبية المستخدمة هو تصميم مجموعة التحكم غير متناقض (*Nonequivalent Control Group Design*). هذا التصميم هو تقريبا نفس تصميم مجموعة التجريبية ومجموعة الضابطة بالاختبار القبلي والاختبار البعدي، فقط في هذا التصميم لا يتم تحديد المجموعة التجريبية ومجموعة الضابطة عشوائيا.⁴

في هذه الدراسة، استخدمت الباحثة مجموعتين من الفئات، مجموعة فئة التجريبية ومجموعة فئة الضابطة. في فئة التجريبية سيتم التعامل معها باستخدام وسائل الإعلام التعلم مع التطبيق *Macromedia Flash 8* وفي فئة الضابطة لا يعطى العلاج. تمت مقارنة الاختلافات في متوسط درجات الاختبار البعدي في مجموعة فئة التجريبية وفي مجموعة فئة الضابطة حديد ما إذا كان هناك فرق كبير في نتائج التعلم بين الفئتين. تصميم البحث التي تستخدمها الباحثة كما يلي:

³ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, 111.

⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2013), 79.

الجدول ٣.١

المجموعة	الاختبار القبلي	وسائل التعليمية (العلاجية)	الاختبار البعدي
التجريبية	O ₁	X	O ₂
الضابطة	O ₃	-	O ₄

الملاحظة :

O₁ : اختبار القبلي لمجموعة التجريبية

O₂ : اختبار البعدي لمجموعة التجريبية

X : العلاجية التي تعطي للمجموعة التجريبية

O₃ : اختبار القبلي لمجموعة الضابطة

O₄ : اختبار البعدي لمجموعة الضابطة

ب. السكان والعينات

١. السكان

السكان هو العدد الإجمالي للكائنات البحثية. وفقا لسوجيونو، فإن السكان هي منطقة تعميم تتكون من كائنات أو مواضيع لها كمية وخصائص معينة يحددها الباحث ليتم دراستها ثم استخلاص استنتاجات.^٦

كان عدد السكان في هذه الدراسة الصف السابع في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ في

⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, 120.

⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, 126.

المدرسة المبرور المتوسطة الإسلامية منجو الذي بلغ ٥٤ طالبا. يتم تقسيم طلاب الصف السابع إلى فئتين كما في الجدول التالي:

الجدول ٢.٣

السكان والعينات

الفصل	المجموعة	الرجال	النساء	الجملة
السابع أ	الضابطة	١٦	١١	٢٧
السابع ب	التجريبية	١٦	١١	٢٧

٢. عينة البحث

في البحوث الكمية، عينة هي جزء من العدد والخصائص التي لدى السكان.^٧ العينة هي نصف مجموع السكان.^٨ اختار الباحثة تقنية أخذ العينات غير قابلة لقابلية الحماية (*Sampling Nonprobability*) مع تصميم أخذ العينات المشبعة (*Sampling Jenuh*) كذلك تقنية أخذ العينات المستخدمة في هذه الدراسة. العينات المشبعة هو تقنية تحديد العينة عندما يتم استخدام جميع أفراد السكان كعينات.^٩

⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, 127.

⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D)* (Bandung: CV. Alfabeta, 2017), 118.

⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2013), 124.

وكانت العينة المستخدمة في الدراسة هي الصف السابع أ الذي بلغ مجموعه ٢٧ طالبا كصف الضابط، والصف السابع ب الذي بلغ ٢٧ طالبا كصف تجريبي.

ج. متغير البحث (*Variabel Penelitian*)

متغير البحث هو سمة أو قيمة لشخص أو كائن أو نشاط له اختلافات معينة يحددها الباحث ليتم دراستها والتوصل إلى استنتاجات.^{١٠} في هذه الدراسة، كان هناك متغيران، وهما المتغيرات الحرة أو المستقلة والمتغيرات المرتبطة أو التابعة. هذه المتغيرات كما يلي:

١. المتغير المستقلة X (*Variabel Independen*)

غالبا ما يشار إلى المتغيرات المستقلة على أنها متغيرات تحفيزية، وتنبؤات، وسوابق. في الإندونيسية غالبا ما يشار إليها على أنها متغير الحرة. المتغيرات الحرة هي متغيرات تؤثر أو هي سبب التغييرات الخاصة بهم أو ظهور متغيرات تابعة أو منضمة.^{١١} متغير حر (X) يؤثر على المتغيرات المرتبطة. المتغير الحر في هذه الدراسة هو ”استخدام وسائل التعليمية التطبيقية Macromedia Flash 8“.

¹⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, 68.

¹¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, 69.

٢. المتغير التابعة Y (*Variabel Dependen*)

غالبا ما يشار إلى المتغيرات التابعة على أنها متغيرات المخرجات والمعايير والتبعية. في الإندونيسية غالبا ما يشار إليها على أنها متغير ملزمة. المتغيرات المرتبطة هي متغيرات تتأثر أو ناتجة عن متغيرات حرة. المتغيرات المرتبطة (Y) التي تكون نتيجة أو التي تتأثر المتغيرات الحرة. كان المتغير المقيد (Y) في الدراسة هو "ترقية مهارة القراءة".

٥. متغير التشغيلية (*Variabel Operasional*)

والتعريف التشغيلي هو تعريف لمتغير يصاغ استنادا إلى خصائص ذلك المتغير التي يمكن ملاحظتها.^{١٢} التعريف التشغيلي ليس اقتباسا من الخبراء، بل هي رأي من الباحثة نفسها تم استنتاجها من عدة آراء خبراء. تحتوي هذه الدراسة على متغيرين، وهما استخدام وسائل التعليمية التطبيق *Macromedia Flash 8 (X)* وترقية مهارة القراءة (Y).

١. استخدام وسائل التعليمية التطبيق *Macromedia Flash 8*

Macromedia Flash 8 هو برنامج تطبيق يحتوي على مرافق تتكون من نصوص أو صور أو محاكاة أو رسوم متحركة أو مقاطع فيديو أو صوت أو تأثيرات خاصة أخرى،

¹² Masrukhin, *Metodologi Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan Mix Methods* (Kudus: Media Ilmu Pers, 2019), 53.

بحيث يمكنه توجيه رسائل الوسائط التعليمية أو نقل المعلومات بشكل أكثر شمولاً ووضوحاً وإثارة للاهتمام.

٢. ترقية مهارة القراءة

مهارة القراءة هي قدرة الشخص على تحديد الرموز المكتوبة والتقاط معنى سلسلة من الحروف التي تتطلب أنشطة معقدة تشمل الأنشطة البدنية والعقلية حيث يتم الحصول عليها من خلال التدريبات التي تتم بطريقة منظمة وذلك لتشكيل عادات الشخص. والغرض من القراءة هو فهم القراءة التي يقرأها. استخدام مهارات القراءة في التعلم مهم جداً، لأنه يمكن أن يدعم الطلاب من حيث فهم المواد في تعلم اللغة العربية.

هـ. اختبار الصلاحية والموثوقية (Uji Validitas Dan Uji Reliabilitas)

تستخدم اختبارات الصلاحية واختبارات الموثوقية لاختبار البيانات التي تستخدم قائمة من الأسئلة أو الاستبيانات لرؤية الأسئلة في الاستبيانات التي يملأها المجيبون التي هي أسئلة عملية أو غير قابلة للتشكيك تستخدم لاسترداد البيانات.

١. اختبار الصلاحية (Uji Validitas)

اختبارات الصلاحية مطلوبة لتحديد جدوى العناصر في السؤال في تعريف متغير. قائمة الأسئلة بشكل

عام تدعم مجموعة معينة من المتغيرات. يجب إجراء اختبار
 الصلاحية لكل بند من الأسئلة في اختبار الصلاحية. النتيجة
 r_{hitung} نقارن مع r_{tabel} حيث $df = n - 2$ مع $sig .05$. إذا كان
 r_{hitung} أكبر من r_{tabel} ثم صالح.¹³ لمعرفة r_{tabel} يمكنك
 استخدام الصيغة *Product Moment Pearson*.

$$r_{xy} = \frac{N \sum XY (\sum X)(\sum Y)}{\sqrt{\{N \sum X^2 - (\sum X)^2\} \{N \sum Y^2 - (\sum Y)^2\}}}$$

r_{xy} = معامل الصلاحية

N = عدد المواضيع

X = قيمة المقارنة

Y = وستسعى إلى الحصول على قيمة الصك

من أجل صحته.

٢. اختبار الموثوقية (Uji Reliabilitas)

الموثوقية هي مقياس لاستقرار اتساق الجيبين في
 الإجابة على المسائل المتصلة ببني الأسئلة التي هي أبعاد متغير
 وترتب في شكل استبيان. يمكن إجراء اختبارات الموثوقية معا
 على جميع الأسئلة. إذا كانت قيمة *Alpha* أكبر من ٠.٦٠٠
 ثم أنها موثوق بها. استخدمت الدراسة اختبارات الموثوقية في

¹³ Wiratna Sujarweni, *SPSS untuk Penelitian* (Yogyakarta: Pustaka Baru Press, 2021), 192.

اختبار الإحصائي *Cronbach's Alpha* باستخدام برنامج تطبيق *SPSS*.

و. تقنيات جمع البيانات

١. المراقبة (*Observasi*)

المراقبة هي طريقة لجمع البيانات أو الحصول على المعلومات من خلال مراقبة الموضوعات والأشياء التي يتم فحصها بعناية وتكامل.^{١٤} ولأن هذه الدراسة هي دراسة كمية، فإن الباحثة تقدم ملاحظات بصراحة.

في هذه الحالة تستخدم الباحثة ملاحظات المشاركة السلبية (*passive participation*)، أي أن الباحثين يأتون إلى موقع البحث ولكنهم لا يشاركون في الأنشطة في موقع البحث، ولكن فقط يقومون بالملاحظات. من خلال الاستفادة من هذه الملاحظة المشاركة السلبية، يمكن للباحثة مراقبة أنشطة التعلم باللغة العربية على مهارات القراءة التي تنفذ مباشرة من قبل المعلمين وطلاب الصف السابع في المدرسة المبرور المتوسطة الإسلامية منجو ودونج دماك.

٢. اختبار (*Test*)

الاختبارات هي خطوات تستخدم لقياس أو تقييم شيء موجود في مجال التعليم، وعادة في شكل مهمة تعطي

¹⁴ Supardi, *Metodologi Penelitian Ekonomi Bisnis* (Yogyakarta: UII Press, 2005), 136.

للحصول على نتيجة يمكن أن تصف إنجازات المتعلمين.¹⁵ ووفقا لزين العارفين، فإن الاختبار هو تقنية قياس توجد فيها أسئلة أو بيانات أو سلسلة من المهام المختلفة التي يجب القيام بها أو الإجابة عليها من قبل المجيبين.¹⁶

تم إجراء الاختبار لاختبار المتغير (Y)، أي ترقية مهارات القراءة لطلاب الصف السابع في المدرسة المبرور المتوسطة الإسلامية منجو ودونج دماك. تستخدم الاختبارات لقياس قدرة الطلاب على ترقية مهارات القراءة للطلاب في تعلم اللغة العربية. في هذه الدراسة، استخدمت الباحثة اختبار ما قبل الاختبار وما بعده على شكل أسئلة متعددة الخيارات يصل عددها إلى ١٥ سؤالاً، ومشاكل تربط الجمل بصور يصل عددها إلى ١٠ أسئلة. أما معايير نجاح الطالب في الاختبار والمؤشرات هي كما يلي:

الجدول ٣.٣

معياري نتيجة الطلاب في الاختبار

الرقم	مدى الدراجة	فئة القيمة	النسبة المئوية (%)
٠.١	١٠٠ - ٩٠	جيد جدا	٩٠٪ - ١٠٠٪
٠.٢	٨٩ - ٨٠	جيد	٨٠٪ - ٨٩٪
٠.٣	٧٩ - ٧٠	مقبول	٧٠٪ - ٧٩٪

¹⁵ M. Ilyas Ismail, *Asesmen dan Evaluasi Pembelajaran* (Makasar: Cendikia Publisher, 2020), 99.

¹⁶ Zainal Arifin, *Penelitian Pendidikan (Metode dan Paradigma Baru)* (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, 2014), 226.

الرقم	مدى الدراجة	فئة القيمة	النسبة المئوية (%)
٠.٤	٦٠ - ٦٩	ضعيف	٦٠٪ - ٦٩٪
٠.٥	٠ - ٥٩	راسب	٠٪ - ٥٩٪

٣. التوثيقة (Dokumentasi)

التوثيقة هي البيانات التي يتم الحصول عليها من مصدر السجلات أو الكتب أو الأخبار أو غيرها.^{١٧} في هذه الدراسة، والوثائق التي تم الحصول عليها في شكل قائمة أسماء الطلاب، وصور لعملية التعلم باستخدام الوسائط التطبيقية *Macromedia Flash 8* في الصف السابع في المدرسة المبرور المتوسطة الإسلامية منحو ودونج دماك، والبيانات اللازمة في الأنشطة البحثية الأخرى.

ز. تقنيات تحليل البيانات

١. اختبار سوي البيانات (*Uji Normalitas Data*)

وينبغي إجراء اختبارات طبيعية للبيانات قبل معالجة البيانات استنادا إلى نماذج البحوث. يهدف اختبار تطبيع البيانات إلى تحديد توزيع البيانات في المتغيرات التي سيتم استخدامها في البحث. البيانات الجيدة وتستحق الاستخدام في البحث هي البيانات التي لديها توزيع طبيعي. استخدمت الدراسة اختبار تطبيع بيانات

¹⁷ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: Rineka Cipta, 2013), 274.

Kolmogorov-Smirnov باستخدام برنامج تطبيق *SPSS*. معايير

اختبار اختبار البيانات الطبيعية هي:

(أ) إذا كان الرقم الدلالي (*Sig*) أكبر من ٠,٥٠٠ فإن بيانات التوزيع طبيعية.

(ب) إذا كان الرقم الدلالي (*Sig*) أقل من ٠,٥٠٠ فإن بيانات التوزيع ليست طبيعية.^{١٨}

٢. اختبار تجانس البيانات (*Uji Homogenitas Data*)

وتستخدم اختبارات التجانس لتحديد ما إذا كانت المتغيرات المتغيرة في السكان متجانسة أم لا.^{١٩} كمعيار اختبار، إذا كانت قيمة الأهمية أكبر من ٠,٠٥٠ ثم يمكن القول أن المتغيرات من المجموعتين متجانسة أو نفس. استخدمت الدراسة اختبار التجانس مع تباين اختبار *Levene Statistik* باستخدام برنامج تطبيق *SPSS*.

٣. اختبار T عينة مستقلة (*Uji Independent Sample T-Test*)

اختبار *t* المستقل هو جزء من الإحصاءات المعلمية. يقارن اختبار *t* للعينة المستقلة هذا متوسط مجموعتين لا تربطهما صلة ببعضهما البعض، سواء كان لدى المجموعتين نفس المتوسط أم لا بشكل كبير. يتم إجراء اختبار *t* للعينة المستقلة هذا عن طريق

¹⁸ Wiratna Sujarweni, *SPSS untuk Penelitian*, 52–55.

¹⁹ Usmadi, "Penguujian Prasyarat Analisis," *Inovasi Pendidikan* 7 no 1 (2020): 51.

مقارنة الفرق بين متوسطي العينتين مع الخطأ القياسي لمتوسط الفرق بين العينتين.²⁰

إذا أظهر الاحتمال في اختبار t قيمة أكبر من 0.05 ، فيمكن استنتاج أنه لا يوجد فرق بين العينتين. ومع ذلك، إذا كانت القيمة الاحتمالية لاختبار t تشير إلى أنها أصغر من 0.05 ، فهناك فرق بين العينتين.²¹ تستخدم هذه الدراسة برنامج *SPSS*.

٤. اختبار T نموذج مقترن (*Paired Sample T-Test*) باستخدام *SPSS*

يتم استخدام اختبار t -*Paired* لتحديد أو عدم وجود متوسط الفرق لعينتين مجانيتين. العينتان المعنيتان هما نفس العينة ولكن لديهما بيانات اثنتين. في صنع القرار هو إذا Sig أكبر من 0.05 ، فسيتم قبول H_0 ، إذا Sig أقل من 0.05 ، فسيتم رفض H_0 .²²

²⁰ Singgih Santoso, *Statistik Multivariat* (Jakarta: PT. Elex Media Komputindo, 2010), 42.

²¹ Imam Ghozali, *Aplikasi Analisis Multivariate dengan Program IBM SPSS 20*, 6 ed. (Semarang: Badan Penerbit Universitas Diponegoro, 2012), 64.

²² Wiratna Sujarweni, *SPSS untuk Penelitian*, 100–103.